مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٣) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (3) 2026

درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي "دراسة ميدانية"

د. عبير يوسف قره علي*

(تاريخ الإيداع ١٢/٢٢ /٢٠٢٥. قُبِل للنشر في ٢/٣ /٢٠٢٦)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية (الانتحال العلمي، الغش الأكاديمي، التلفيق وتزوير البيانات، الحصول على ميزة غير مستحقة، المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية، الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية، انتهاك حقوق الملكية الفردية) في البحث العلمي، والكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مستويات هذا الوعي وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه). ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من (٣٩٦٩) طالباً وطالبة، ومن خلال تطبيق قانون العينة الإحصائي، سُحبت عينة عشوائية طبقية بأسلوب التوزيع المتناسب بلغ حجمها المستهدف (٣٥٠) فرداً، استُرجع منها (٣٢٧) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

خلص البحث إلى أن درجة الوعي العام بمعايير النزاهة الأكاديمية لدى عينة البحث جاءت بمستوى "متوسط"، حيث تصدر معيار "الغش الأكاديمي" المراتب الأولى بوعي مرتفع، بينما سجل معيار "الوصول غير المصرح به للوثائق" أدنى المستويات. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوعي تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة الدكتوراه، مما يعكس دور الخبرة البحثية في صقل القيم المهنية. وأظهر التحليل ضعفاً نوعياً في إدراك حقوق الملكية الفكرية للمحتوى الرقمي والتمييز بين الحقائق والمعلومات العامة. وتؤكد هذه النتائج ضرورة الانتقال من التوعية النظرية إلى الممارسة الإجرائية، خاصة لدى طلبة الماجستير في مراحلهم الأولى، مع أهمية مواكبة التحديات التقنية الحديثة لضمان جودة المخرجات العلمية ومصداقيتها.

كلمات مفتاحية: النزاهة الأكاديمية، البحث العلمي، طلبة الدراسات العليا، درجة الوعي، جامعة اللاذقية.

* مدرس، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (١٠) العدد (٣) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (3) 2026

The Degree of Awareness among Graduate Students at Latakia University Regarding Academic Integrity Standards in Scientific Research
A Field Study

[*]Dr. Abeer Yousef Qarah Ali

(Received 22/12 /2025. 3 /2/2026)

□ ABSTRACT□

The current research aimed to identify the level of awareness among postgraduate students at Lattakia University regarding academic integrity standards in scientific research, including: (Plagiarism, Academic Cheating, Fabrication and Falsification of Data, Obtaining an Undeserved Advantage, Assisting and Inciting Academic Dishonesty, Unauthorized Access to Official Documents, and Infringement of Individual Intellectual Property Rights). It also sought to reveal the nature of statistical differences in these awareness levels according to the academic stage variable (Master's, Doctorate). To achieve these objectives, the research adopted a descriptive-analytical approach. The research population consisted of (3,969) students, and by applying the statistical sampling law, a stratified random sample was drawn using the proportional allocation method, with a target size of (350) individuals; (327) valid questionnaires were retrieved for statistical analysis.

The research concluded that the general level of awareness regarding academic integrity standards among the sample was "moderate." The "Academic Cheating" standard ranked first with a high level of awareness, while the "Unauthorized Access to Documents" standard recorded the lowest levels. Furthermore, the results revealed statistically significant differences in the level of awareness attributable to the academic stage variable in favor of doctoral students, reflecting the role of research experience in refining professional values. The analysis showed a qualitative weakness in the perception of intellectual property rights for digital content and the distinction between facts and public information. These findings emphasize the necessity of transitioning from theoretical awareness to procedural practice, particularly for Master's students in their early stages, while highlighting the importance of keeping pace with modern technical challenges to ensure the quality and credibility of scientific outputs.

Keywords: Academic Integrity, Scientific Research, Postgraduate Students, Level of Awareness, Lattakia University.

[*]Lecturer, Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education, Latakia University, Latakia, Syria.

المقدمة:

يحتل البحث العلمي مكانة متقدمة بصفته عاملاً مؤثراً في مسيرة الأفراد والدول؛ لذا فحين تتداخل خصائص البحث العلمي وجودته مع مصالح الباحث أو الجهات الداعمة، تبرز الحاجة الملحة لوجود أخلاقيات تحكم هذا المجال، وتسهم في تطور البحث وتنظيمه من خلال وضع قواعد وقوانين تضمن سير الأبحاث في مسارها الصحيح، بما يكفل تحقيق الأهداف المرجوة منها. وتزداد أهمية هذه الأخلاقيات في ظل الفضاء المعلوماتي المفتوح والتطورات المذهلة في مجالات التأليف والنشر والترجمة، مما سهل عملية الوصول للمعلومات وزاد احتمالية تبادلها، من دون الإشارة إلى مصادرها الأصيلة. وبما أن البحث العلمي يمثل ركيزة مهنية ووظيفة جوهرية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ووسيلة أساسية لترقيتهم، وكذلك الحال بالنسبة إلى طلاب الدراسات العليا؛ فإن هذا التنافس المحموم قد يؤدي إلى تجاوز الأخلاقيات المفترضة، كالأمانة والصدق في النقل، أو الميل للمراوغة في المنهج والنتائج، والتسرع على حساب الجودة، والتمويه على حساب الأمانة (البازعي، ٢٠١٨، ص١٥٠). وعليه، تُعد أخلاقيات العمل الأكاديمي من المرتكزات الأساسية في تطوير التعليم؛ إذ تمثل القيم المراد تعزيزها، كالتزام المؤسسات بالنزاهة والعدالة، الركيزة الجوهرية لتحقيق أعلى درجات الاحترام والمهنية. ومن هنا تبرز أهمية وجود ميثاق أخلاقي يكون بمثابة مرجع يسترشد به الجميع في تصرفاتهم، وفي تسوية خلافاتهم حول السلوك الواجب اتباعه، وتحديد الممارسات التي يجب تجنبها والمساءلة عنها عند ارتكابها (Al-Kahtani, 2019, P88). إن هذه النزاهة تفرض الالتزام الصارم بالقيم الأخلاقية والابتعاد عن كافة صور الغش والانتحال العلمي، وهو ما يمنح المؤسسات الجامعية مصداقيتها وقدرتها على بناء مجتمعات معرفية وحضارية، بينما يؤدي غيابها أو التراخي في تطبيق العقوبات العادلة إلى تراجع جودة البحث وضعف مخرجات التعلم، مما يستوجب تبني سياسات مؤسسية ترتكز على الشفافية والمساءلة (أبو جابر والزبون، ٢٠٢٢، ص٣٣٦).

وفي هذا الإطار، تبرز النزاهة الأكاديمية كمدونة شاملة للحقوق والواجبات تضمن احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، وترتكز على قدسية حماية الملكية الفكرية، وهو ما يمثل جوهر الثقافة الأكاديمية. وتتضمن هذه النزاهة معايير موحدة يجب على كافة المنتسبين الالتزام بها، ومنها الإشارة بدقة إلى أصحاب الأفكار الأصليين والامتناع عن الغش في التكليفات؛ إذ لا تتحقق أهداف التعلم إلا بوجود معايير تقلل من فرص خيانة الأمانة العلمية. كما تسهم النزاهة في تحقيق العدالة التنظيمية، حيث يضمن التزام الأكاديمي بها حصول الطلاب على حقوقهم كاملة، وتقييمهم العادل، ومتابعتهم الدقيقة في أثناء إجراء بحوثهم. إن دمج هذه المفاهيم في قطاع التعليم العالي يُعد أساساً لبناء مستقبل أفضل للدول، كون هذه المؤسسات معنية بتأهيل الشباب وتزويدهم بالقيم التربوية الرصينة، كالمسؤولية المجتمعية ومكافحة الفساد بكافة أشكاله الأكاديمية والمالية.

مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث في التباين بين المبادئ الأخلاقية الحاكمة للبحث العلمي وبين واقع الممارسات الميدانية في ظل التدفق المعرفي الهائل وسهولة الوصول للمعلومات؛ فالبحث العلمي يُمثل المهمة الأسمى والمسار الإلزامي للنمو الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، إلا أنّ هذا المناخ التنافسي قد يدفع البعض لتجاوز ثوابت الأمانة العلمية، وتتجسد المشكلة بوضوح من خلال خبرة الباحثة في الإشراف على رسائل الماجستير؛ حيث رصدت قصوراً في استيعاب المعايير الأخلاقية للبحث، تجلى في ضعف الدقة عند التوثيق، والميل نحو الانتحال

العلمي الذي لا ينبع بالضرورة من سوء نية، بقدر ما يعكس جهلاً بالضوابط واللوائح المنظمة، علاوةً على ملاحظة محاولات لتطويع البيانات وتعديلها قسرياً لتتوافق مع النتائج البحثية المستهدفة.

وللتحقق من عمق هذه المشكلة، أُجريت دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع (٣٠) طالباً وطالبة من الدراسات العليا، ووجهت إليهم مجموعة من الأسئلة؛ فعند سؤالهم: "هل تعدّ إعادة صياغة فقرة من مرجع دون توثيقها انتحالاً علمياً؟" كانت نسبة الإجابة بـ (لا) هي (٦٠%)، مما يعكس ضعفاً حاداً في فهم معيار الانتحال العلمي. وعند طرح سؤال: "هل يجوز تعديل بعض الأرقام في نتائج البحث لتتفق مع الفرضيات المقترحة؟" أجاب (٤٥%) من العينة بـ (نعم)، وهو ما يشير إلى فجوة في معيار تلفيق وتزوير البيانات. وفي سؤال حول الممارسات التعاونية: "هل يعد اشتراكك مع زميل في كتابة بحثه الفردي خيانة أكاديمية؟" كانت نسبة الذين أجابوا بـ (لا) هي (٨٠%)، حيث عدّوها نوعاً من المساندة، مما يكشف عن خلط في معيار المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية. وأخيراً، عند سؤالهم: "هل يحق للباحث الوصول إلى وثائق رسمية دون إذن رسمي لخدمة البحث؟" أبدى ٧٠% من الطلبة جهلاً بضوابط الوصول غير المصرح به للوثائق.

وبناءً على ما أكدته نتائج الدراسات السابقة، فإنّ هذه المؤشرات تتسق مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٧) من ارتفاع في معدلات انتهاك معايير النزاهة، وما أشارت إليه دراسة أبو المجد (٢٠٢٢) حول تدني وعي الطلاب بطرائق التوثيق واللجوء للانتحال نتيجة الكسل أو انتشار المعلومات الرقمية. كما تتفق مع نتائج دراسة مشاقبة والعناتي (٢٠٢٤) ودراسة أحمد (٢٠٢٥) اللتين أكدتا ضرورة تعزيز الوعي بسياسات الجامعة الرسمية. وعالمياً، عززت دراسة كوتون وآخرون (Cotton et al., 2024) المخاوف من تأثير الذكاء الاصطناعي على النزاهة، بينما طالبت دراسة فوغت وآخرون (Vogt et al., 2025) بالتحول نحو التعليم الوقائي. ونظراً لقلة الدراسات المحلية التي تناولت هذا الموضوع في البيئة الجامعية السورية، فإن مشكلة البحث تتحدد في التساؤل الآتي: **ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي؟**

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تكمن في إثراء الأدبيات التربوية حول مفهوم النزاهة الأكاديمية ومعاييرها، والإسهام في معالجة القصور البحثي في الأوساط التعليمية حول قضايا الانتحال والتلفيق العلمي ورفض الحصول على مزايا غير مشروعة.

الأهمية التطبيقية: تزويد صناع القرار في جامعة اللاذقية بمؤشرات واقعية حول مستوى وعي الطلبة بمعايير النزاهة الأكاديمية، مما قد يسهم في وضع تشريعات قانونية وقيمية وإيجاد آليات لدعمها لضمان سلامة الإنتاج المعرفي ومصداقيته.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تعرّف:

١- درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي.

٢- الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في درجة وعيهم بمعايير النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

أسئلة البحث:

ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي؟

فرضيات البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه؛ استُخدم "المنهج الوصفي التحليلي"؛ الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة أو مشكلة محددة، ومن ثمّ وصفها وتصويرها على شكل كمي وبشكل دقيق وواضح، ومن ثمّ تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة والخروج بنتائج جديدة يمكن الاستفادة منها لأجل تفسير الظاهرة المدروسة وربطها بالمعلومات السابقة (ملحم، ٢٠٠٧، ص٣٧٠).

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) في جامعة اللاذقية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والبالغ عددهم (٣٩٦٩) طالباً وطالباً بحسب الإحصائيات الصادرة عن مديرية التخطيط والإحصاء في جامعة اللاذقية، موزعين إلى (٣٤٩١) طالب ماجستير، و(٤٧٨) طالب دكتوراه، ولتحديد حجم عينة البحث تمّ استخدام قانون العينة الإحصائي الآتي (العلي، ٢٠٢٠، ص١٠٤):

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{3969.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{3969.(0.05)^2 + (1.96)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq \frac{3811.8276}{10.8829} \approx 350$$

بناءً على ما سبق، بلغ حجم العينة اللازم سحبه (٣٥٠) طالباً وطالبة، حيث قامت الباحثة باستخدام العينة العشوائية الطبقية والتوزيع المتناسب لتحديد العدد المطلوب من الطلاب (ماجستير، دكتوراه)، حيث بلغ حجم العينة اللازم من طلاب الماجستير (٣٠٨) طالباً وطالبة، ومن طلاب الدكتوراه (٤٢) طالباً وطالبة، وُزِّعت الاستبانة عليهم، استُرجِع منها (٣٢٧) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الاحصائي موزعة بين (٢٩١) من طلاب الماجستير، و(٣٦) من طلاب الدكتوراه.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

النزاهة الأكاديمية: المجموع العام للالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية والتشريعات والمواثيق الدولية المنظمة للممارسات التربوية والتعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي (الحربي، ٢٠١٧، ص٢١٧).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: التزام طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بالصدق والأمانة في أثناء إعداد بحوثهم، وتجنب السلوكيات غير الأخلاقية كالغش والانتحال، وتُقاس بالدرجة التي حصل عليها أفراد عينة البحث على استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية المستخدمة في هذا البحث.

البحث العلمي: الوسيلة الاستقصائية المنظمة التي يقوم بها الباحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية أو في ميدان العلوم الطبيعية والتقنية، وذلك باستخدام أدوات بحثية معينة ووفق خطوات محددة، وذلك من أجل الكشف عن الحقيقة العلمية بشأن المشكلة محل الدراسة والتحليل (بن الدين، ٢٠١٧، ص٥٦).

ويعرف إجرائياً بأنه: المجهود المنظم الذي يبذله طالب الدراسات العليا للوصول إلى حقائق جديدة، ملتزماً بأخلاقيات النشر والتوثيق وحماية الملكية الفكرية.

وعي الطلبة (إجرائياً): هو مدى إدراك طلبة الدراسات العليا وفهمهم للحقوق والواجبات واللوائح المنظمة للعمل الأكاديمي، والآثار المترتبة على انتهاكها.

طلبة الدراسات العليا (إجرائياً): هم الطلاب المسجلون رسمياً في درجتي الماجستير والدكتوراه بجامعة اللاذقية الذين يمارسون النشاط البحثي خلال العام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

أدوات البحث:

تمّ تصميم أداة البحث الحالي من قبل الباحثة، والتي تمثلت باستبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية، حيث تضمنت الاستبانة سبعة معايير هي: (الانتحال العلمي، الغش الأكاديمي، التلفيق وتزوير البيانات، الحصول على ميزة غير مستحقة، المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية، الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية، انتهاك حقوق الملكية الفردية). كما تضمنت الاستبانة مقدمة بينت الهدف من البحث. وللتحقق من صدق المحكمين لمحتوى بنود الاستبانة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وذلك ليبدوا ملاحظاتهم عليها، من حيث التعديل أو الحذف أو الإضافة، ومدى انتماء كل بند منها إلى البعد أو المحور الذي وضع فيه، واقتراح ما يسهم في إظهار الاستبانة بالصورة القابلة للتطبيق، حيث قامت الباحثة بإجراء التعديل اللازم في ضوء ملاحظات المحكمين، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، وفيما يأتي أهم التعديلات التي طرأت على بنود الاستبانة:

جدول (١) التعديلات التي طرأت على بنود استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
٤	لا أرى ضرورة لذكر المصدر عند استخدام حقائق معينة، حتى وإن كانت تتطلب توثيقاً علمياً	أحرص على ذكر المصدر حتى عند استخدام الحقائق التي لا تُصنف كمعلومات عامة.
١١	أرفض استخدام الوسائل غير المشروعة للحصول على إجابات في الاختبارات التأهيلية.	ألتزم بالضوابط واللوائح المنظمة للاختبارات التأهيلية متجنباً كافة أشكال السلوك غير المشروع.
١٣	ألتزم بعرض النتائج التي توصلت إليها الأداة حتى لو لم تدعم فرضيات البحث.	ألتزم بالموضوعية في عرض النتائج البحثية بغض النظر عن مدى توافقها مع الفروض الموضوعة مسبقاً.
١٧	ألتزم بالشفافية التامة في توضيح إجراءات اختيار العينة وخطوات تطبيق الأدوات، بما يضمن إمكانية التحقق من صدق النتائج.	ألتزم بدقة وصف المنهجية المتبعة في اختيار العينة وتطبيق الأدوات.
٢٢	ألتزم بالحيادية في علاقتي مع المقوّمين، وأرفض ممارسة أي ضغوط أو محاولات للتأثير في قراراتهم العلمية.	أعتمد على التقييم العادل لمستواي الأكاديمي دون محاولة التأثير على المحكمين.
٢٦	أدرك أن المشاركة في إعداد الأبحاث أو الرسائل العلمية للغير تُعد خيانة للأمانة الأكاديمية وتحريضاً على انتحال الصفة.	أدرك أن كتابة أجزاء من رسائل الآخرين بدلاً عنهم هو سلوك غير أكاديمي.

٣٠	أرفض الانضمام إلى أي منصات أو مجموعات تهدف إلى تداول البحوث الجاهزة، لما في ذلك من تقويض لقيم التنافس الأكاديمي الشريف.	أرفض المشاركة في مجموعات تهدف إلى تبادل التكليفات الجاهزة بين الطلبة.
٣١	ألتزم بالحصول على موافقات رسمية قبل الدخول إلى قواعد بيانات الجامعة السرية.	ألتزم باتباع القنوات الرسمية للحصول على أذونات الوصول إلى قواعد البيانات والمعلومات المحمية داخل الجامعة.
٤٠	ألتزم بتوثيق المصادر الأصلية للوسائط البصرية (صور، رسوم بيانية، أشكال توضيحية) المستمدة من الفضاء الرقمي، احتراماً لحقوق ملكيتها الفكرية.	أدرك أن الصور والرسوم التوضيحية المنقولة من الإنترنت لها حقوق ملكية يجب ذكرها.

بناءً على التعديلات السابقة تضمنت استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية بصورتها النهائية سبعة معايير هي: (الانتحال العلمي، الغش الأكاديمي، التلفيق وتزوير البيانات، الحصول على ميزة غير مستحقة، المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية، الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية، انتهاك حقوق الملكية الفردية)، وهذه المعايير توزعت على (٤٢) بنداً، لكل معيار (٦) بنود، ويعتمد أسلوب التصحيح وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جداً). وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند من البنود المكونة لكل بعد، والدرجة الكلية للبعد؛ والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من غير عينة البحث الأساسية، وكانت النتائج وفق الآتي:

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

رقم البند	معامل بيرسون	احتمال الدلالة	رقم البند	معامل بيرسون	احتمال الدلالة	رقم البند	معامل بيرسون	احتمال الدلالة
١	.807**	.000	١٥	.755**	.000	٢٩	.811**	.000
٢	.852**	.000	١٦	.853**	.000	٣٠	.792**	.000
٣	.825**	.000	١٧	.911**	.000	٣١	.807**	.000
٤	.648*	.000	١٨	.751*	.000	٣٢	.705*	.000
٥	.836**	.000	١٩	.757*	.000	٣٣	.865**	.000
٦	.765*	.000	٢٠	.831**	.000	٣٤	.667*	.000
٧	.836**	.000	٢١	.707*	.000	٣٥	.901**	.000
٨	.803**	.000	٢٢	.748*	.000	٣٦	.723*	.000
٩	.810**	.000	٢٣	.836**	.000	٣٧	.853**	.000
١٠	.729*	.000	٢٤	.811**	.000	٣٨	.849**	.000
١١	.755*	.000	٢٥	.896**	.000	٣٩	.801**	.000
١٢	.705*	.000	٢٦	.793**	.000	٤٠	.746*	.000
١٣	.792**	.000	٢٧	.856**	.000	٤١	.816**	.000
١٤	.655*	.000	٢٨	.667**	.000	٤٢	.701*	.000

يبين الجدول (٢) أنّ ترابط البنود الدالة على كل بعد من أبعاد استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية بالدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (٠,٦٤٨) و(٠,٩١١)، وهي قيم (من جيدة إلى مرتفعة)، وتدل على

اتساق داخلي (صدق الارتباطات الداخلية) لبنود كل بعد من أبعاد درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية بالدرجة الكلية للبعد.

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

البعد (المعيار)	معامل ارتباط بيرسون	احتمال الدلالة
الانتحال العلمي	٠.817**	.000
الغش الأكاديمي	٠.822**	.000
التلفيق وتزوير البيانات	٠.864**	.000
الحصول على ميزة غير مستحقة	٠.837**	.000
المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية	٠.869**	.000
الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية	٠.878**	.000
انتهاك حقوق الملكية الفردية	٠.814**	.000

يبين الجدول (٣) أنّ معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية مع الدرجة الكلية للاستبانة قوي ودال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ويدل على اتساق كل بعد من أبعاد استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

بهدف التوصل إلى دلالات ثبات الاستبانة وفاعلية بنودها، حُسب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronpach Alpha)، حيث طُبِّق على عينة البحث الاستطلاعية من خارج عينة البحث الأساسية، والبالغ عددها (٣٠) طالباً وطالبة، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

جدول (٤) معامل الثبات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) لأبعاد الاستبانة والثبات الكلي

أبعاد الاستبانة	عدد البنود	Cronpach Alpha
الانتحال العلمي	٦	٠,٧٨٨
الغش الأكاديمي	٦	٠,٨٠٣
التلفيق وتزوير البيانات	٦	٠,٨٣٣
الحصول على ميزة غير مستحقة	٦	٠,٧٥٩
المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية	٦	٠,٧٦٦
الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية	٦	٠,٨٠٤
انتهاك حقوق الملكية الفردية	٦	٠,٨٣١
الثبات الكلي	٤٢	٠,٨٦٥

يبين الجدول رقم (٤) أنّ قيم معامل الثبات الكلي للاستبانة ولأبعادها الفرعية أكبر من ٠,٦٠، مما يدل على أنّ الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، أي أنه ذو ثبات جيد ومقبول لأغراض البحث.

بعد الانتهاء من عملية توزيع الاستبانات تمّ تفريغها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25، واستُخدمت القوانين الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، اختبار (ت) ستيودنت لعينتين مستقلتين.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا) /عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (٥ – ١) /٥ = ٠,٨

وبناءً عليه جرى اعتماد التبويب المغلق، وتحديد المجالات الآتية:

جدول (٥) التبويب المغلق لمجالات سلم ليكرت (المعيار المعتمد)

المجال	درجة الوعي	الأهمية النسبية
١ – ١,٨	ضعيفة جداً	%(٣٦-٢٠)
١,٨١ – ٢,٦٠	ضعيفة	%(٥٢-٣٦,٢)
٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسطة	%(٦٨-٥٢,٢)
٣,٤١ – ٤,٢٠	مرتفعة	%(٨٤-٦٨,٢)
٤,٢١ – ٥	مرتفعة جداً	%(١٠٠-٨٤,٢)

حدود البحث:

الحدود العلمية: معايير النزاهة الأكاديمية (الانتحال العلمي، الغش الأكاديمي، التلفيق وتزوير البيانات، الحصول على ميزة غير مستحقة، المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية، الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية، انتهاك حقوق الملكية الفردية).

الحدود البشرية: عينة طبقية عشوائية من طلبة الدراسات العليا.

الحدود الزمانية: طُبِّق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الحدود المكانية: طُبِّق البحث في جامعة اللاذقية.

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة الحربي (٢٠١٧)، المملكة العربية السعودية، بعنوان: محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في بعض الجامعات السعودية (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، جامعة طيبة)؛ كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النزاهة الأكاديمية وكل من المسؤولية الأخلاقية والكفاءة الذاتية الأكاديمية، ودافعية الإنجاز، وإستراتيجيات التعلم، وقلق الاختبار المعرفي والمعدل التراكمي، بالإضافة إلى تحديد مدى اختلاف مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية طبقا لاختلاف كل من المرحلة الجامعية (بكالوريوس، دبلوم، ماجستير)، والجامعة التي ينتمون إليها، والكشف عن أفضل المنبئات بالنزاهة الأكاديمية من خلال معرفة المتغيرات المستقلة محل الدراسة. وشملت عينة الدراسة (٣٥٧) طالباً وطالبة ممن يدرسون بالمرحلة الجامعية وما فوق الجامعية؛ وأشارت النتائج إلى ارتفاع مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية الستة، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الالتزام بمعايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية تعزى إلى اختلاف الجامعة، وإلى وجود فرق دال إحصائياً بين الطلاب وطالبات المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية على خمسة أبعاد الفرعية لمعايير النزاهة الأكاديمية، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائياً على الدرجة الكلية للاستبيان يعزى إلى اختلاف المرحلة الجامعية.

٢- دراسة أبو المجد (٢٠٢٢)، مصر، بعنوان: ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا وسبل التغلب عليها لتحقيق النزاهة الأكاديمية: دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى تعرف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة بنها، نحو ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، وكيفية معالجتها؛ من أجل تحقيق النزاهة الأكاديمية، ولتحقيق أهداف الدراسة

والإجابة عن أسئلتها، استخدم المنهج الوصفي لمعالجة موضوعها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) عضواً، موزعين حسب المؤهل، والخبرة، وقد اشتملت الاستبانة على (٣٨) عبارة، غطت أربعة محاور، هي: معرفة طلاب الدراسات العليا بظاهرة الانتحال العلمي، وصور الانتحال العلمي الأكثر انتشاراً لدى طلاب الدراسات العليا، وأسباب الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، ومقترحات للحد من ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، وقد أظهرت النتائج أن من أهم أسباب الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أفراد العينة: تدني وعي طلاب الدراسات العليا بمعنى الانتحال وبطرائق التوثيق والاقتباس، وكذلك ضعف المستوى التحصيلي لطلاب الدراسات العليا، وتوافر المعلومات وانتشارها على شبكة الإنترنت، والكسل والتهاون من جانب الطلاب في بذل أي مجهود.

٣- دراسة مشاقبة والعناتي (٢٠٢٤)، الأردن، بعنوان: النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وفي ضوء متغيرات مختارة.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، وإلى البحث في أثر مستوى دافع الإنجاز والتحصيل في النزاهة الأكاديمية لديهم، ولتحقيق أغراض هذه الدراسة اختيرت عينة عشوائية طبقية تكونت من (٥٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية المسجلين للفصل الأول من العام الجامعي الأول (٢٠٢١-٢٠٢٠) في برنامجي الماجستير الدكتوراه ومن مختلف الكليات (إنسانية، علمية، طبية)، وتم جمع البيانات اللازمة لإجابة أسئلة الدراسة من خلال تطبيق مقياسين هما: استبانة النزاهة الأكاديمية المدركة(AIQ)، ومقياس الدافعية للإنجاز، واعتماد المعدل التراكمي للطالب مقياسا للتحصيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى مرتفعاً من النزاهة الأكاديمية، ومستوى متوسطاً من دافع الإنجاز، في حين أشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النزاهة الأكاديمية تعزى لمستوى دافع الإنجاز ولصالح الطلبة ذوي دافع الإنجاز الأعلى، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النزاهة الأكاديمية تعزى لمستوى التحصيل ولصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النزاهة الأكاديمية تعزى للتفاعل بين دافع الإنجاز والتحصيل.

٤- دراسة أحمد (٢٠٢٥)، المملكة العربية السعودية، بعنوان: مدى الوعي بالنزاهة الاكاديمية وكيفية تجنب الانتحال: دراسة حالة على طالبات قسم علم المعلومات بكلية الآداب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى الوعي بالنزاهة الأكاديمية والانتحال العلمي لدى طالبات قسم علم المعلومات بكلية الآداب، وقد ركزت الدراسة على فهم مدى إلمام الطالبات بمفاهيم النزاهة الأكاديمية، إضافة إلى رصد الممارسات الشائعة بين الطالبات ومصادر المعرفة التي يعتمدن عليها في هذا السياق، وتحديد العوامل المؤثرة في التزامهن بقيم الأمانة العلمية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (دراسة الحالة)، وجرى تصميم استبانة وزعت عشوائياً على طالبات القسم وصل عدد الاستجابة على الاستبانة (١٣٤) طالبة، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة (٨٥,٧%) بواقع (١١٥) لديهن المعرفة بالمفهوم، ونسبة (١٤,٣%) بواقع (١٩) ليس لديهن المعرفة به، حيث بدأ مراحل نشر الوعي بالنزاهة في المرحلة الجامعية ويتم تعزيزه وتطويره في المرحلة الجامعية بنسبة (٩٢%) بواقع (١٢٣) طالبة، وأنّ نسبة (٧٤%) من الطالبات اللاتي لديهن وعي بسياسات الجامعة بشكل عام البالغ عددهم (١١٦) ولديهن الوعي بسياسات الغش في الاختبارات بواقع (٨٦) طالبة.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة كوتون وآخرين (Cotton, etal, 2024)، بريطانيا، بعنوان:

Chatting and cheating: Ensuring academic integrity in the era of ChatGPT.

الدردشة والغش: ضمان النزاهة الأكاديمية في عصر ChatGPT.

هدفت الدراسة إلى استكشاف الفرص التعليمية والتحديات الأخلاقية التي يفرضها نموذج الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" على مؤسسات التعليم العالي. وسعت بشكل خاص إلى تسليط الضوء على كيفية تأثير هذه التقنية على النزاهة الأكاديمية، وقدرتها على صياغة محتوى يصعب تمييزه عن الكتابة البشرية، مع تقديم إستراتيجيات للمؤسسات التعليمية للتكيف مع هذا التحول التكنولوجي. اعتمدت الدراسة منهجاً "تطبيقياً استكشافياً"؛ حيث استخدم الباحثون أداة ChatGPT لإنتاج الأقسام الرئيسية من البحث (المقدمة، الفرص، التحديات، الحلول) من خلال تزويده بأوامر محددة (Prompts). ثم قام الباحثون بتحليل النتائج، وحذف المراجع الوهمية التي اخترعها الذكاء الاصطناعي واستبدالها بمراجع حقيقية، مع مقارنة قدرة أدوات الكشف البرمجية مقابل التقييم البشري في تحديد النصوص المولدة آلياً. تمثلت "العينة" في المخرجات النصية التي أنتجها ChatGPT استجابةً لمجموعة من الأسئلة الأكاديمية، بالإضافة إلى مقارنة أداء عشرة مقالات طلابية حقيقية مقابل مقالات مولدة آلياً حول نفس المواضيع باستخدام أدوات كشف مثل (GPT-2 Output Detector). أظهرت النتائج أن ChatGPT يمتلك قدرة فائقة على تقديم ميزات تعليمية مثل التعلم المخصص، التغذية الراجعة الفورية، ودعم التعلم عن بُعد. ومع ذلك، كشفت الدراسة عن مخاطر جدية تتعلق بـ "السرقة الأدبية" وصعوبة كشف الغش، حيث فشل المقيمون البشريون أحياناً في تمييز النص الآلي، بينما كانت البرمجيات المتخصصة أكثر دقة (بنسبة كشف وصلت لـ ٩٧%). وخلصت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العالي أمام "سباق تسلح" تكنولوجي، مما يتطلب إعادة تصميم طرق التقييم لتركز على التفكير النقدي، والمهارات التفاعلية، والاختبارات الحضورية، بدلاً من الاعتماد الكلي على المقالات المنزلية التي يمكن للذكاء الاصطناعي صياغتها بسهولة.

٢- دراسة فوغت وآخرين (Vogt, etal, 2025)، كندا، بعنوان:

Academic Integrity in Selected Western Canadian Colleges and Polytechnics: A Policy Analysis.

النزاهة الأكاديمية في كليات ومعاهد تقنية مختارة في غرب كندا: تحليل للسياسات.

هدفت الدراسة إلى فحص وتحليل وثائق سياسات النزاهة الأكاديمية في الكليات والمعاهد التقنية الممولة حكومياً في مقاطعتي ألبرتا ومانيتوبا بكندا. ركز الباحثون على معرفة مدى شمولية هذه السياسات، وكيفية تعريفها لسوء السلوك الأكاديمي، ومدى تبنيها لمبادئ العدالة، والمساواة، والتنوع، والشمول، ضمن أطرها التنظيمية. اعتمدت الدراسة منهجاً بحثياً كيفياً من خلال تحليل محتوى لـ (٣٦) وثيقة مستخرجة من (١٦) كلية ومعهد تقني. استخدم الباحثون إطاراً تحليلياً يستند إلى خمسة عناصر أساسية للسياسات النموذجية وهي: (سهولة الوصول، التفاصيل، المسؤولية، النهج المتبع، والدعم المقدم). كما تم البحث عن مصطلحات محددة تتعلق بـ "الغش التعاقدي" وقيم التنوع والشمول. خلصت الدراسة إلى أن معظم السياسات تركز بشكل أساسي على الجانب العقابي وتضع مسؤولية النزاهة على عاتق الطالب وحده، بينما يقتصر دور أعضاء هيئة التدريس والإدارة على التحقيق

بعد وقوع المخالفة. وبينما كانت التفاصيل حول أنواع المخالفات (مثل الانتحال والغش) واسعة، إلا أن هناك نقصاً حاداً في "التعليم الوقائي" أو الدعم العلاجي للطلاب. والأهم من ذلك، وجدت الدراسة تجاهلاً كبيراً لقيم التنوع والشمول، وعدم مراعاة الخصوصية الثقافية للسكان المحليين في هذه الوثائق. وصفت الدراسة السياسات الحالية بأنها تميل إلى "العدالة الطبيعية" الإجرائية لكنها تفتقر إلى إستراتيجيات بناء ثقافة نزاهة مستدامة وشاملة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات كل من (الحربي، وأبو المجد، ومشاقبة والعناتي، وأحمد) في اتخاذ "النزاهة الأكاديمية" محوراً جوهرياً، والاعتماد على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتتفق مع دراستي (أبو المجد، ومشاقبة والعناتي) في استهداف طلبة الدراسات العليا تحديداً. بينما تختلف عنها في النطاق الجغرافي، حيث تنفرد الدراسة الحالية بكونها دراسة ميدانية في جامعة اللاذقية بسورية، كما تميزت عن دراسة (كوتون) التي ركزت على الذكاء الاصطناعي، ودراسة (فوغت) التي اقتصرت على تحليل وثائق السياسات الكندية دون الجانب الميداني البشري.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، لاسيما في تحديد الأبعاد السبعة للنزاهة الأكاديمية مستفيدة من تصنيفات (الحربي وأبو المجد). كما استرشدت بدراستي (الحربي، ومشاقبة والعناتي) في اختيار المتغيرات الديموغرافية، وتحديداً متغير "المرحلة الدراسية" (ماجستير ودكتوراه) كركيزة للمقارنة بين متوسطات وعي الطلاب، مما ساعد في بناء أداة قياس شاملة ومحكمة علمياً.

تنفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بحداثتها الزمنية وتطبيقها في بيئة أكاديمية سورية لم يسبق تناولها بهذا التفصيل في الدراسات المذكورة، كما تتميز بالدقة المنهجية في اختيار العينة، حيث استخدمت التوزيع المتناسب لتشمل (٣٥٠) طالباً من مجتمع محدد إحصائياً بدقة، بخلاف دراسة (أحمد) التي كانت دراسة حالة محدودة. كما تتميز الدراسة الحالية بتركيزها العميق على معايير النزاهة المرتبطة بـ "البحث العلمي" ومراحل إنتاج الرسائل الجامعية، وليس فقط الغش الأكاديمي العام.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم النزاهة الأكاديمية ودورها في النهوض المجتمعي: يُشير مفهوم النزاهة الأكاديمية إلى المناخ الأخلاقي في البيئة التربوية كونها مدونات وقواعد لتنظيم السلوك التربوي والتعليمي لتشمل نطاقاً واسعاً من المواقف والتصورات والمعايير والممارسات التربوية داخل المؤسسات التعليمية، كما تُعرّف بأنها: الالتزام والصدق في أثناء أداء الأعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوكيات الغش والانتحال العلمي لأعمال الآخرين بدون توثيق أو استشهاد (غنايم، ٢٠٢٢، ص١١).

تقوم النزاهة الأكاديمية على الالتزام بأخلاقيات البحث، وحماية الملكية الفكرية، واحترام حقوق الآخرين، مما يفرض ممارسات مسؤولة على الطلاب والأكاديميين، كما تقتضي تفعيل إجراءات رادعة لمواجهة أية انتهاكات تمس جوهر الثقافة التعليمية والبحثية، لضمان حماية المنظومة الجامعية والمجتمعية. وفي إطار هذا الالتزام، تسهم النزاهة الأكاديمية في تعزيز قيم العمل الجامعي لدى الطلاب والهيئتين التدريسية والإدارية عبر منظومة قيمية ترتكز على الشفافية والمساءلة والمشاركة، والتي تُعد الأساس السليم لأي تطور وتقدم مجتمعي. لذا، يتحتم على الجامعات القيام بدورها الجوهري في ترسيخ هذه القيم لحماية المجتمع من مظاهر الفساد، وذلك عبر تفعيل مبادئ النزاهة وإبرازها كنموذج يُحتذى به، كون هذه المؤسسات تمثل بيئات للتعلم والمعرفة وتتحمل مسؤولية

نهوض المجتمع وازدهاره. إذ لا يمكن لأي مجتمع أو منظمة أن تنهض بمستواها من دون تكريس النزاهة كونها الدعامة الأساسية لكل تقدم منشود، وهو ما يتماشى مع التوجهات الدولية التي تؤكد ضرورة تعزيز النزاهة لبناء مستقبل أفضل للدول؛ وذلك عبر دمج مفاهيمها في قطاعي التعليم العام والعالي، كون هذه المؤسسات معنية بتأهيل الشباب وتزويدهم بالقيم والممارسات التربوية الرصينة، كالعدالة الاجتماعية والمسؤولية المجتمعية ومكافحة الفساد (صميلي، ٢٠٢٣، ص٨٨٢).

تُعدّ النزاهة الأكاديمية بمثابة مدونة شاملة للحقوق والواجبات والمعايير والالتزامات التي تحكم الوسط الأكاديمي، وتتمثل في عدة منطلقات وسياسات جوهرية، أبرزها:

١- تأصيل المفهوم ومعالجة القصور البحثي: يُعد مفهوم النزاهة الأكاديمية فكرة حديثة نسبياً في الأوساط التعليمية العامة؛ حيث لم يحظَ بالاهتمام البحثي الكافي في مؤسسات التعليم العالي سابقاً. ويعزى ذلك إلى الاعتماد التقليدي على آليات العمل الأكاديمي النمطية، والتأخر في تنفيذ برامج الجودة الشاملة، مما أدى إلى نقص ملحوظ في الدراسات النفسية والتربوية المتعلقة بهذا المجال. لذا، تفتقر معظم الأدبيات التربوية إلى التناول الشامل للنزاهة، إذ تقتصر غالباً على موضوع الغش الأكاديمي، بينما ينبغي أن يتسع المفهوم ليشمل مكافحة الانتحال، والتلفيق العلمي، ورفض الحصول على مزايا أكاديمية بطرق غير مشروعة.

٢- تعزيز المبادئ والقيم الأخلاقية: تؤكد النزاهة الأكاديمية على القيم التي شددت عليها المواثيق والاتفاقيات الصادرة عن المنظمات الدولية والعربية المعنية بالتعليم العالي؛ إذ تُصنف مشكلات أخلاقيات الأداء الأكاديمي كتحدٍّ كبير يؤثر سلباً على روح وثقافة المؤسسات التعليمية، وقد يمتد أثرها ليتسبب في خسائر اقتصادية وصناعية في مختلف دول العالم.

٣- ضمان سلامة الإنتاج المعرفي: تُعد النزاهة الأكاديمية من الضمانات الأساسية في التوجهات التربوية الحديثة، فهي الركيزة التي تضمن سلامة إنتاج المعرفة الأكاديمية ومصداقيتها، سواء عند نشرها لأول مرة أو عند إعادة استخدامها والبناء عليها (Nelson, 2013, P55).

ثانياً: أهمية النزاهة الأكاديمية: تتجلى الأهمية الجوهرية للنزاهة الأكاديمية في كونها حجر الأساس لنهضة المجتمعات واستقرارها؛ فبدون الالتزام الأخلاقي لا يمكن للمجتمعات البقاء أو الرقي في عالمنا المعاصر، حيث يثمر السلوك الأخلاقي القويم مجتمعاتٍ أقل عنفاً، وأكثر اعترافاً بالأخطاء، وأسرع في اتخاذ القرارات الأخلاقية السليمة، مما يرفع من مكانتها في التصنيفات العالمية (عبده، ٢٠٢٠، ص٢٤٩-٢٧٥). أما على صعيد المؤسسات الجامعية، فإن النزاهة تعد ضرورة قصوى للحفاظ على سمعة الجامعة وقيمتها العلمية؛ إذ إن خرق اللوائح يفتح الباب للتساهل في مخالفة الأوامر والاتفاقيات، كما أنها المحرك الأساسي لتحسين العملية التعليمية، فلا يمكن لأهداف التعلم والبحث العلمي أن تتحقق إلا بوجود معايير أخلاقية صارمة تقلل من فرص الانخراط في خيانة الأمانة الأكاديمية (McHaney, et al, 2016, P157). ويمتد هذا التأثير ليشمل أعضاء هيئة التدريس، حيث تضمن النزاهة نجاح سلوكهم الأكاديمي والتزامهم بالقيم الإسلامية السمحة، كما تعزز لديهم الرغبة في الإنجاز؛ فغياب هذه القيم يولد شعوراً باللامبالاة والسلبية، ويقتل دافع أداء الواجب، بينما تزيد الأنانية وينتشر الانحراف كرد فعل لانهيار المنظومة الأخلاقية، مما يؤثر سلباً في نهاية المطاف على سمعة الأكاديمي المهنية (العنزي، ٢٠١٦، ص٥٢٥). وفيما يخص الطلاب، فإن النزاهة الأكاديمية هي الضامن الأول لتحقيق العدالة التنظيمية؛ فعندما يلتزم الأستاذ بمبادئ النزاهة، يضمن الطلاب الحصول على حقوقهم الأكاديمية كاملة،

من خلال تلقي تعليم بكفاءة عالية، وخضوعهم لتقييم عادل في الامتحانات، وحصولهم على متابعة مستمرة ودقيقة في أثناء مسيرتهم في إجراء البحوث العلمية (International Baccalaureate Organization, 2019, P5).

ثانياً: معايير النزاهة الأكاديمية: تعود الجذور التاريخية لمفهوم النزاهة الأكاديمية إلى ستينيات القرن الماضي، حين أدركت المؤسسات الجامعية خطورة غياب الانضباط القيمي، ليتطور المفهوم في التسعينيات كسياسة عمل متكاملة تحكم مؤسسات التعليم العالي. ويرتكز هذا المفهوم بالمقام الأول على الالتزام الصارم بحقوق الملكية الفكرية واحترام الثقافة الأكاديمية، مما يفرض على الطلاب والأكاديميين ممارسات مسؤولة تترتب على مخالفتها إجراءات قانونية وعقوبات أكاديمية رادعة. وفي هذا السياق، تتضمن النزاهة مجموعة من المعايير الموحدة التي يجب على جميع المنتسبين للمؤسسات العلمية الالتزام بها؛ كالإشارة بدقة إلى أصحاب الأفكار والمعلومات الأصليين، والامتناع عن الغش في الامتحانات والتكليفات الدراسية. وعلاوة على ذلك، توجد معايير خاصة تفرض على الأساتذة ضرورة تحقيق العدالة والمساواة بين طلابهم، وضمان التعامل الأخلاقي النزيه مع الزملاء، ومع المؤسسات الممولة لبحوثهم، وكذلك مراعاة أخلاقيات التعامل مع الأشخاص أو الكائنات التي تُجرى عليها الدراسات. وفي إطار إدارة المؤسسات الأكاديمية، تشمل النزاهة معايير الشفافية والمساءلة، وتعمل على مكافحة كافة أشكال العنصرية أو التحيز أو التمييز، كما تسعى جاهدة لمحاربة شتى صور الفساد المالي والأكاديمي (Parks-Leduc et al., 2022, P502)، وتتمثل هذه المعايير بما يأتي:

١. **الانتحال العلمي (السرقة الأدبية):** يتمثل في اقتباس المعلومات أو الأفكار ونسبتها للذات من دون عزوها لمصادرها الأصلية، وهو تهديد عالمي متزايد في الأوساط الجامعية. يعود انتشاره لضعف مهارات الكتابة العلمية وتوفر قواعد البيانات الرقمية، مما يتطلب من الجامعات استخدام برمجيات كشف الانتحال لضبط الأمانة العلمية وتنمية دافعية التعلم الأصيل لدى الطلاب.

٢. **الغش الأكاديمي:** هو الاستعانة بوسائل غير مشروعة أو أشخاص أو أدوات إلكترونية للحصول على معلومات غير مصرح بها في أثناء الاختبارات والواجبات لرفع التقييمات الدراسية. تعد هذه الظاهرة طعنة في موثوقية النظام التربوي وإخلالاً بقيم التعلم، مما يفرض على المؤسسات التعليمية صرامة في إجراءات التقويم وربط السياسات الأكاديمية بالمنظومة الأخلاقية السليمة.

٣. **التلفيق وتزوير البيانات:** يعني اختلاق سجلات أو وثائق علمية وتضمينها بيانات مضللة أو اقتباسات وتوقيعات وهمية لم تحدث في الواقع، وهي فجوة أخلاقية تعصِف بالمجتمع البحثي. تزايدت خطورتها مع التطور التقني، مما يستوجب مواجهتها بإدراج وحدات دراسية للقيم الأخلاقية وتبني إستراتيجيات حازمة تقوم على المناقشة العلنية والجادة لكافة الأعمال العلمية.

٤. **الحصول على ميزة غير مستحقة:** يشمل السلوكيات المنافية للأعراف كتقديم الرشوة، أو سرقة أسئلة الاختبارات، أو تخريب مصادر المعلومات لحرمان الزملاء منها، سعياً وراء درجات لا تعكس الاستحقاق الفعلي. تتطلب هذه الممارسات من الجامعات تحصين موظفيها وتبني سياسات قانونية صارمة لمواجهة الابتزاز أو الفساد المالي الذي يهدر القيم التربوية ويخل بمبدأ المنافسة الشريفة.

٥. **المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية:** تتمثل في تقديم الدعم المادي أو المعنوي للآخرين لتمكينهم من الغش أو الوصول لمعلومات غير مصرح بها، وهو سلوك لا يقل خطورة عن فعل الغش نفسه. إن

تساهل المؤسسات مع المتواطئين يعزز الفساد الأكاديمي، لذا يجب سن تشريعات تساوى في العقوبة بين الفاعل والمحرض لضمان نزاهة العملية التعليمية وحماية معاييرها.

٦. **الوصول غير المصرح به للوثائق الرسمية:** هو اختراق السجلات والأنظمة الإلكترونية للجامعات للاطلاع على درجات أو قوائم مالية أو بحوث غير منجزة، مما يعد قرصنة يعاقب عليها القانون. تزايدت هذه المخاطر مع الاعتماد الكلي على الأرشفة الرقمية، مما يفرض على المؤسسات تعزيز أمنها المعلوماتي وتجريم هذه الممارسات كونها انتهاكاً صارخاً للخصوصية وللنزاهة الأكاديمية.

٧. **انتهاك حقوق الملكية الفكرية:** يتضمن أعمال القرصنة وحقوق التأليف والنشر واستخدام البرمجيات أو الوسائط السمعية والبصرية من دون تصريح رسمي من أصحابها، وهو اعتداء على المجهود الإبداعي للآخرين. تلتزم النزاهة الأكاديمية بحماية المصلحة الأدبية والمادية للمنتج العلمي، مما يفرض على المجتمع الأكاديمي احترام حقوق الملكية كجوهر أساسي للثقافة والبحث العلمي الرصين (الحربي، ٢٠١٧، ص٢٠٣-٢٠٨).

نتائج البحث:

أولاً: ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي:

لتعرف درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية في البحث العلمي، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية لكل بند من بنود الاستبانة، وعلى كامل البنود بالنسبة إلى كل بعد، وفق الآتي:

١- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار الانتحال العلمي؟

الجدول (٦) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار الانتحال العلمي

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
١	ألتزم بعزو الأفكار لأصحابها الأصليين عند إعادة صياغتها بأسلوبي الخاص.	327	٢,٧٥	٠,٨١٢	55	متوسطة
٢	أتجنب اقتباس نصوص من مراجع أخرى من دون وضعها بين علامات تنصيص.	327	٣,٢٣	٠,٧٤٤	64.6	متوسطة
٣	أدرك أن ترجمة نصوص أجنبية ودمجها في بحثي من دون توثيق يُعد انتحالاً علمياً.	327	٢,٧٧	٠,٨٨١	55.4	متوسطة
٤	أحرص على ذكر المصدر حتى عند استخدام الحقائق التي لا تُصنف كمعلومات عامة.	327	٢,٥٥	٠,٧٩٠	51	ضعيفة
٥	أتجنب إعادة استخدام أجزاء من أبحاثي السابقة (الانتحال الذاتي) من دون الإشارة إليها.	327	٢,٨٠	٠,٨٢٢	56	متوسطة
٦	أرفق قائمة مراجع كاملة ودقيقة لجميع المصادر التي استفدت منها في متن البحث.	327	٣,٩٥	٠,٦١٥	79	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	327	3.01	0.777	60.2	متوسطة

يبين الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لوعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "الانتحال العلمي" قد بلغ (٣,٠١) بأهمية نسبية (٦٠,٢%)، وهي تقع ضمن الفئة الثالثة من سلم ليكرت الخماسي،

مما يشير إلى درجة وعي "متوسطة" بشكل عام. وعند تحليل البنود، نلاحظ تبايناً في مستويات الوعي؛ حيث جاء الوعي بضرورة "إرفاق قائمة مراجع كاملة ودقيقة" في المرتبة الأولى بدرجة "مرتفعة" (متوسط ٣,٩٥)، مما يعكس اهتمام الطلاب بالجانب الشكلي والتوثيق النهائي للبحث. وفي مقابل ذلك، انخفضت درجة الوعي إلى مستوى "ضعيف" في البند المتعلق بـ "الحرص على ذكر المصدر عند استخدام الحقائق التي لا تُصنف كمعلومات عامة" بمتوسط (٢,٥٥)، وهو ما يفسر وجود فجوة معرفية لدى الطلاب في التمييز بين المعلومات العامة والحقائق التي تتطلب توثيقاً. أما بقية البنود المتعلقة بعزو الأفكار، واستخدام علامات التنصيص، والوعي بالانتحال الذاتي، وترجمة النصوص الأجنبية، فقد استقرت جميعها عند مستوى "متوسط"، مما يستدعي ضرورة تكثيف الدورات التدريبية لرفع كفاءة الباحثين في آليات الاقتباس والتوثيق العلمي الدقيق لتجنب الوقوع في فخ الانتحال غير المقصود.

٢- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار الغش الأكاديمي؟

الجدول (٧) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار الغش الأكاديمي

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
٧	أعتمد كلياً على جهدي الشخصي في صياغة الفصول النظرية والميدانية لبحثي.	327	٣,٦٥	٠,٧١٠	73	مرتفعة
٨	أرفق نتائج أدوات البحث (كالاستبانات) كما جمعتها من الميدان من دون تلاعب.	327	٣,٨٠	٠,٦٥٠	76	مرتفعة
٩	أتجنب تكليف مكاتب أو أشخاص آخرين بكتابة أجزاء من رسالتي مقابل أجر مادي.	327	٣,٤٤	٠,٧٩٩	68.8	مرتفعة
١٠	ألتزم بالأمانة في نقل آراء العلماء والمفكرين من دون تحريف لمعانيها.	327	٣,٧٥	٠,٧٠٢	75	مرتفعة
١١	ألتزم بالضوابط واللوائح المنظمة للاختبارات التأهيلية متجنباً كافة أشكال السلوك غير المشروع.	327	٤,١٠	٠,٥٨٨	82	مرتفعة
١٢	أتجنب تقديم البحث أو المشروع نفسه في أكثر من مقرر دراسي من دون إذن مسبق.	327	٣,٥٠	٠,٨٢١	70	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	327	3.71	0.712	74.2	مرتفعة

يبين الجدول (٧) أن درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "الغش الأكاديمي" جاءت بمستوى "مرتفع" بصفة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٧١) وبأهمية نسبية بلغت (٧٤,٢%)، وهي قيمة تقع ضمن الفئة الرابعة من فئات سلم ليكرت الخماسي المعتمد. ويشير تحليل بنود المعيار إلى وجود التزام عالٍ لدى أفراد العينة، حيث تصدر البند المتعلق بـ "الالتزام بالضوابط واللوائح المنظمة للاختبارات التأهيلية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,١٠)، مما يعكس وعياً كبيراً بالعواقب القانونية والأكاديمية المترتبة على مخالفة نظم الامتحانات. كما أظهر الطلبة وعياً مرتفعاً بضرورة إرفاق نتائج الأدوات الميدانية من دون تلاعب (متوسط ٣,٨٠) والأمانة في نقل آراء العلماء (متوسط ٣,٧٥). وفي المقابل، ورغم بقائه ضمن المستوى "المرتفع"، سجل البند المتعلق بـ "تجنب تكليف مكاتب أو أشخاص آخرين بكتابة أجزاء من الرسالة" المتوسط الأقل في هذا المحور بواقع (٣,٤٤)، وهو ما قد يشير إلى ضغوط أعباء البحث العلمي التي قد تدفع بعض الطلبة للتساهل في

هذا الجانب. وبشكل عام، تعكس هذه النتائج اتجاهات إيجابية لدى طلبة الدراسات العليا نحو رفض مظاهر الغش الأكاديمي الصريح، والاعتماد على الجهد الشخصي في بناء الأطروحات العلمية.

٣- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار التلفيق وتزوير البيانات؟

الجدول (٨) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار التلفيق وتزوير البيانات

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
١٣	ألتزم بالموضوعية في عرض النتائج البحثية بغض النظر عن مدى توافقها مع الفروض الموضوعة مسبقاً.	327	٢,٦٥	٠,٨٠١	53	متوسطة
١٤	أدرك أن اختلاق بيانات وهمية لعينة لم تشارك في الدراسة يُعد خرقاً للنزاهة.	327	٣,٢٢	٠,٧٤٥	64.4	متوسطة
١٥	أتجنب تعديل الأرقام الإحصائية لتظهر فروقاً ذات دلالة تخدم أهداف بحثي.	327	٢,٧٠	٠,٨١٢	54	متوسطة
١٦	أحرص على ذكر الصعوبات التي واجهتني في الميدان بصدق من دون إخفاء الحقائق.	327	٣,٤٥	٠,٧٥٥	69	متوسطة
١٧	ألتزم بدقة وصف المنهجية المتبعة في اختيار العينة وتطبيق الأدوات.	327	٣,٢٩	٠,٦٨٩	65.8	متوسطة
١٨	أدرك أن التلاعب في المراجع (ذكر مراجع لم يتم الرجوع إليها) هو نوع من التلفيق.	327	٢,٩٥	٠,٧٦٦	59	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	327	3.04	0.761	60.8	متوسطة

يبين الجدول (٨) إلى أن المتوسط الحسابي العام لوعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "التلفيق وتزوير البيانات" قد بلغ (٣,٠٤) بأهمية نسبية (٦٠,٨%)، وهي قيمة تقع ضمن الفئة الثالثة من سلم ليكرت الخماسي، مما يدل على درجة وعي "متوسطة" بشكل عام تجاه هذا المعيار. وعند تحليل البنود، نلاحظ أن الوعي بضرورة "ذكر الصعوبات الميدانية بصدق" جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٤٥)، وهو ما يعكس رغبة الطلبة في إضفاء طابع الواقعية على أبحاثهم. في حين سجل البند المتعلق بـ "الموضوعية في عرض النتائج التي تخالف الفروض" المتوسط الأدنى بواقع (٢,٦٥)، يليه البند الخاص بـ "تجنب تعديل الأرقام الإحصائية" بمتوسط (٢,٧٠)؛ وهذا يشير إلى وجود ضعف نسبي وقلق لدى الباحثين من النتائج "غير الدالة إحصائياً" أو تلك التي لا تدعم فرضياتهم، مما قد يدفعهم للتفكير في تعديلها أو عدم الالتزام بالموضوعية التامة حيالها. بشكل عام، تعكس هذه الدرجة "المتوسطة" حاجة ملحة لتعزيز الوعي الأخلاقي بأن النتائج السلبية أو غير المتوافقة مع التوقعات هي نتائج علمية بحد ذاتها، وأن التلاعب في الأرقام والمراجع ينسف مصداقية البحث العلمي كلياً.

٤- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار الحصول على ميزة غير مستحقة؟

الجدول (٩) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار الحصول على ميزة غير مستحقة

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
١٩	أرفض استغلال العلاقات الشخصية مع الإداريين لتسريع إجراءات مناقشة رسالتي.	327	٣,١٥	٠,٨١٢	63	متوسطة

٢٠	ألتزم بالجدول الزمني المحدد للبحث دون طلب استثناءات غير مبررة.	327	٣,٥٥	٠,٧٣١	71	مرتفعة
٢١	أتجنب تضليل المشرف الأكاديمي بمعلومات كاذبة للحصول على مهلة إضافية.	327	٣,٢٥	٠,٨٥٥	65	متوسطة
٢٢	أعتمد على التقييم العادل لمستواي الأكاديمي دون محاولة التأثير على المحكمين.	327	٢,٩٠	٠,٨٧٧	58	متوسطة
٢٣	أحرص على توفير فرص متكافئة لزملائي في الوصول لمصادر المعلومات المشتركة.	327	٣,٤٧	٠,٧٩٢	69.4	مرتفعة
٢٤	أرفض الحصول على نسخة مسربة من أسئلة الاختبارات أو أدوات التقييم.	327	٤,٢٠	٠,٦١٢	84	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	327	3.42	0.780	68.4	مرتفعة

يبين الجدول (٩) أن درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "الحصول على ميزة غير مستحقة" قد جاءت بمستوى "مرتفع" إجمالاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٤٢) بأهمية نسبية (٦٨,٤%)، وهو ما يضع هذا المعيار في بداية الفئة الرابعة وفق سلم ليكرت الخماسي المعتمد. ويكشف التحليل التفصيلي للبنود عن تفاوت ملحوظ في وعي الطلبة؛ حيث احتل البند المتعلق بـ "رفض الحصول على نسخة مسربة من أسئلة الاختبارات" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤,٢٠)، وهي أعلى قيمة في الجدول، مما يشير إلى وعي قاطع وحاسم بمخاطر التسريب والمساواة في تقييم الاختبارات. كما سجل الالتزام بالجدول الزمني (متوسط ٣,٥٥) والحرص على توفير فرص متكافئة للزملاء (متوسط ٣,٤٧) درجات وعي "مرتفعة". وفي المقابل، انخفض مستوى الوعي إلى الدرجة "المتوسطة" في البند المتعلق بـ "الاعتماد على التقييم العادل دون محاولة التأثير على المحكمين" محققاً أدنى متوسط في هذا المحور بواقع (٢,٩٠)، يليه البند الخاص بـ "رفض استغلال العلاقات الشخصية لتسريع إجراءات المناقشة" بمتوسط (٣,١٥).

ويُفسر ذلك بأن الطلبة يمتلكون وعياً أخلاقياً تجاه القضايا الأكاديمية الصريحة (كالاختبارات)، بينما قد يظهر لديهم نوع من "المرونة الأخلاقية" أو القبول الضمني لاستخدام الوساطة أو العلاقات الشخصية في الجوانب الإجرائية والإدارية لمرحلة ما بعد البحث، وهو ما يستدعي مراجعة لمنظومة القيم التنظيمية لضمان العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع الباحثين.

٥- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية؟

الجدول (١٠) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
٢٥	أرفض تقديم مسودة بحثي لزميل ليقوم بنسخ أجزاء منها في بحثه الخاص.	327	٣,٢٣	٠,٨١٤	64.6	متوسطة
٢٦	أدرك أن كتابة أجزاء من رسائل الآخرين بدلاً عنهم هو سلوك غير أكاديمي.	327	٢,٨٣	٠,٧٨٩	56.6	متوسطة
٢٧	أتجنب إرشاد الزملاء إلى طرق تقنية للالتفاف على برامج كشف الانتحال.	327	٣,٢٤	٠,٧٣٣	64.8	متوسطة

٢٨	أمتنع عن تزويد الآخرين ببيانات دراستي الميدانية ليستخدموها في أبحاثهم.	327	٣,٢٨	٠,٧٤٥	65.6	متوسطة
٢٩	أدرك أن التستر على مخالفات أكاديمية يرتكبها الغير يُعد إخلالاً بالنزاهة.	327	٢,٦٧	٠,٨٦٦	53.4	متوسطة
٣٠	أرفض المشاركة في مجموعات تهدف إلى تبادل التكليفات الجاهزة بين الطلبة.	327	٢,٧٨	٠,٨١٥	55.6	متوسطة
	المتوسط الحسابي العام	327	3.01	0.794	60.2	متوسطة

يبين الجدول (١٠) أن درجة وعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية" قد استقرت عند مستوى "متوسط"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٠١) بأهمية نسبية (٦٠,٢%)، وهو ما يضع هذا المحور ضمن الفئة الثالثة من سلم ليكرت الخماسي. وعند تحليل بنود المعيار، نجد تقارباً في المتوسطات الحسابية لمعظم البنود، حيث سجل البند المتعلق بـ "الامتناع عن تزويد الآخرين ببيانات الدراسة الميدانية" المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٢٨)، يليه الوعي بضرورة تجنب إرشاد الزملاء لطرق الالتفاف على برامج كشف الانتحال بمتوسط (٣,٢٤)، ورفض منح مسودة البحث للغير بمتوسط (٣,٢٣)، وهي جميعها تقع في نطاق الدرجة "المتوسطة". في المقابل، سجل البند المتعلق بـ "إدراك أن التستر على مخالفات الآخرين يعد إخلالاً بالنزاهة" أدنى متوسط في الجدول بواقع (٢,٦٧)، يليه الوعي برفض المشاركة في مجموعات تبادل التكليفات الجاهزة بمتوسط (٢,٧٨). ويُفسر هذا المستوى "المتوسط" لدرجة الوعي بوجود خلط لدى بعض الطلبة بين مفهوم "التعاون الأكاديمي والزمالة" وبين "المساعدة في انتهاك النزاهة الأكاديمية"؛ إذ يميل الطلبة إلى اعتبار التستر على زميل أو مساعدته في كتابة جزء من بحثه نوعاً من المساعدة الاجتماعية المقبولة وليس خرقاً أخلاقياً جسيماً. وتؤكد هذه النتائج ضرورة توضيح الحدود الفاصلة بين المساعدة العلمية المشروعة وبين التحريض والمشاركة في الخيانة الأكاديمية، وتعزيز قيمة الرقابة الذاتية والمسؤولية الجماعية في حماية جودة البحث العلمي.

٦- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية؟

الجدول (١١) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
٣١	ألتزم باتباع القنوات الرسمية للحصول على أذونات الوصول إلى قواعد البيانات والمعلومات المحمية داخل الجامعة.	327	٢,٧٥	٠,٨٢٢	55	متوسطة
٣٢	أتجنب استخدام وثائق أو ملفات إدارية لم تُخصص للاطلاع العام في بحثي.	327	٢,٧٣	٠,٨٠٢	54.6	متوسطة
٣٣	أدرك أن استخدام بريد إلكتروني لجهة رسمية من دون إذن هو انتهاك للخصوصية.	327	٢,٦٩	٠,٨٥٩	53.8	متوسطة
٣٤	أحرص على حماية سرية المعلومات التي حصلت عليها من المؤسسات الميدانية.	327	٣,٢٧	٠,٧٤١	65.4	متوسطة
٣٥	أتجنب الاطلاع على سجلات أكاديمية لطلبة آخرين لغرض المقارنة البحثية.	327	٢,٨٥	٠,٨٣٦	57	متوسطة
٣٦	ألتزم بضوابط الجامعة في تداول الوثائق المخصصة "للاستخدام الداخلي" فقط.	327	٣,٢٥	٠,٧٣٤	65	متوسطة

المتوسط الحسابي العام	327	2.92	0.799	58.4	متوسطة

يبين الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي العام لوعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية" قد بلغ (٢,٩٢) بأهمية نسبية (٥٨,٤%)، وهي قيمة تندرج ضمن فئة الوعي "المتوسط" وفقاً لسلم ليكرت الخماسي. ويكشف التحليل التفصيلي للبنود عن تقارب واضح في استجابات الطلبة، حيث جاء الوعي بضرورة "حماية سرية المعلومات المستمدة من المؤسسات الميدانية" في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣,٢٧)، يليه الالتزام بضوابط الجامعة في تداول الوثائق الداخلية بمتوسط (٣,٢٥)، مما يعكس إدراكاً متوسطاً لأهمية خصوصية البيانات الخارجية واللوائح التنظيمية. وفي المقابل، سجل البند المتعلق بـ "إدراك أن استخدام البريد الإلكتروني للجهات الرسمية دون إذن يعد انتهاكاً" أدنى متوسط في الجدول بواقع (٢,٦٩)، مما يشير إلى ضعف في الوعي الرقمي والأمني المتعلق بالهوية المؤسسية. كما سجل البند الخاص بتجنب استخدام الوثائق الإدارية غير المخصصة للاطلاع العام متوسطاً منخفضاً أيضاً بلغ (٢,٧٣). وبشكل عام، تعكس هذه النتائج "المتوسطة" وجود فجوة في فهم الحدود القانونية والتقنية للوصول إلى المعلومات؛ إذ يبدو أن الطلبة يركزون على سرية البيانات الميدانية التي تخص بحثهم مباشرة، بينما يفتقرون للوعي الكافي ببروتوكولات التعامل مع الوثائق الإدارية أو الأصول الرقمية (كالحسابات الرسمية والسجلات الأكاديمية)، وهو ما يستدعي تدخلاً إرشادياً لتعريف الباحثين بآليات الوصول الآمن والقانوني للمعلومات المحمية.

٧- ما درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمعيار انتهاك حقوق الملكية الفردية؟

الجدول (١٢) الإحصاءات الوصفية لدرجة وعي أفراد العينة بمعيار انتهاك حقوق الملكية الفردية

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	درجة الوعي
٣٧	أحترم الملكية الفكرية من خلال الاستئذان قبل استخدام أدوات بحثية صممها باحثون آخرون.	327	٣,٣3	٠,٧٥٩	66.6	متوسطة
٣٨	ألتزم بذكر أسماء المشاركين في البحث (كالمشرفين أو المساعدين) في الأماكن المخصصة.	327	٣,٨٩	٠,٦٤٤	77.8	مرتفعة
٣٩	أتجنب نشر أجزاء من رسالتي في مجلات علمية من دون ذكر انتسابي للجامعة.	327	٣,١٣	٠,٧٧٢	62.6	متوسطة
٤٠	أدرك أن الصور والرسوم التوضيحية المنقولة من الإنترنت لها حقوق ملكية يجب ذكرها.	327	٢,٧٤	٠,٨٣٧	54.8	متوسطة
٤١	أرفض نسب أي فكرة ابتكارية لزميل إلى نفسي في متن الرسالة.	327	٣,٩٧	٠,٦٢١	79.4	مرتفعة
٤٢	أحافظ على حقوق المؤسسة التي وفرت لي بيانات أولية وحصرية للبحث.	327	٣,٦٤	٠,٧٣٥	72.8	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	327	3.45	0.728	69	مرتفعة

يبين الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام لوعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعيار "انتهاك حقوق الملكية الفردية" قد بلغ (٣,٤٥) بأهمية نسبية (٦٩%)، وهي قيمة تضع هذا المعيار ضمن مستوى الوعي "المرتفع"، متجاوزاً بذلك الحد الأدنى للفئة الرابعة في سلم ليكرت الخماسي. ويظهر التحليل التفصيلي للبنود تفاوتاً إيجابياً في إدراك الطلبة لحقوق الملكية؛ حيث احتل البند المتعلق بـ "رفض نسب أي فكرة ابتكارية للزميل

إلى النفس" المرتبة الأولى بمتوسط (٣,٩٧) ودرجة وعي "مرتفعة"، يليه الالتزام بذكر أسماء المشاركين في البحث (المشرفين والمساعدين) بمتوسط (٣,٨٩)، ثم الحفاظ على حقوق المؤسسات الموفرة للبيانات بمتوسط (٣,٦٤). وفي المقابل، نجد أن الوعي قد انخفض إلى المستوى "المتوسط" في البند المتعلق بـ "إدراك حقوق الملكية للصور والرسوم التوضيحية المنقولة من الإنترنت"، حيث سجل أدنى متوسط في الجدول بواقع (٢,٧٤)، يليه البند الخاص بذكر الانتساب للجامعة عند النشر بمتوسط (٣,١٣).

ويُفسر هذا التباين بأن الطلبة يمتلكون وعياً أخلاقياً مرتفعاً فيما يتعلق بالحقوق الأدبية المباشرة للأشخاص (زملاء، مشرفين)، بينما يقل هذا الوعي عندما يتعلق الأمر بالحقوق الفكرية الرقمية أو "المشاع" الإلكتروني (كالصور والرسومات)، حيث يسود اعتقاد خاطئ بأن المواد المتاحة على الإنترنت معفية من قيود التوثيق والملكية. بصفة عامة، تعكس النتائج تقديراً جيداً لحقوق الملكية الفردية، مع حاجة واضحة لتسليط الضوء على أخلاقيات التعامل مع المحتوى البصري والرقمي في الأبحاث العلمية.

٨- ما درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية بشكل عام لدى طلبة الدراسات العليا (عينة البحث)؟

بحساب المتوسط الحسابي المرجح لجميع معايير النزاهة الأكاديمية نجد:

الجدول (١٣) المتوسط الحسابي المرجح لجميع معايير النزاهة الأكاديمية

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانتحال العلمي	٣,٠١	٠,٧٧٧
الغش الأكاديمي	٣,٧١	٠,٧١٢
التلفيق وتزوير البيانات	٣,٠٤	٠,٧٦١
الحصول على ميزة غير مستحقة	٣,٤٢	٠,٧٨٠
المساعدة والتحريض على الخيانة الأكاديمية	٣,٠١	٠,٧٩٤
الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية	٢,٩٢	٠,٧٩٩
انتهاك حقوق الملكية الفردية	٣,٤٥	٠,٧٢٨
المتوسط المرجح	٣,٢٢	٠,٧٦٤

يبين الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي المرجح لوعي طلبة الدراسات العليا في جامعة اللاذقية بمعايير النزاهة الأكاديمية ككل قد بلغ (٣,٢٢) بأهمية نسبية إجمالية (٦٤,٤%)، وهي قيمة تقع ضمن الفئة الثالثة من سلم ليكرت الخماسي، مما يشير إلى أن درجة الوعي العامة لدى أفراد العينة هي درجة "متوسطة". وعند استعراض ترتيب المعايير السبعة، نجد أن معيار "الغش الأكاديمي" قد احتل المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي قدره (٣,٧١) وبدرجة وعي "مرتفعة"، يليه معيار "انتهاك حقوق الملكية الفردية" بمتوسط (٣,٤٥)، ثم "الحصول على ميزة غير مستحقة" بمتوسط (٣,٤٢). وفي المقابل، استقرت بقية المعايير عند مستوى الوعي "المتوسط"، حيث سجل معيار "الوصول غير المصرح به إلى الوثائق الرسمية" أدنى متوسط حسابي بواقع (٢,٩٢)، تلاه معيارا "الانتحال العلمي" و"المساعدة والتحريض على الخيانة" بمتوسط متساوٍ قدره (٣,٠١).

ويُفسر ذلك بأن وعي الطلاب يتجلى بوضوح في الجوانب الأخلاقية الصريحة والمباشرة التي تمس الأمانة الشخصية (مثل الغش وحقوق الآخرين)، بينما ينخفض هذا الوعي في الجوانب الإجرائية والتقنية والتوثيقية (مثل أصول الاقتباس، وحماية الوثائق الرسمية، والتحريض غير المباشر).

تتفق هذه النتيجة التي أظهرت وعياً "متوسطاً" بنسبة (٦٤,٤%) مع ما توصلت إليه دراسة أبو المجد (٢٠٢٢) التي أكدت وجود تدنٍ في وعي طلاب الدراسات العليا بمفاهيم الانتحال وطرائق التوثيق، كما تتقاطع

مع دراسة الحربي (٢٠١٧) في رصد مؤشرات لانتهاك معايير النزاهة لدى الطلبة. وتعزز هذه النتيجة ما ذهبت إليه دراسة كوتون وآخرين (Cotton, et al, 2024) من وجود تحديات حقيقية تواجه النزاهة الأكاديمية وصعوبة في كشف بعض أشكال الغش الحديثة، مما يجعل مستوى الوعي المتوسط منطقياً في ظل تعقد الممارسات البحثية. من جانب آخر، تختلف النتيجة الحالية مع دراسة مشاقبة والعناتي (٢٠٢٤) التي خلصت إلى امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية مستوى "مرتفعاً" من النزاهة الأكاديمية، وهو اختلاف قد يُعزى إلى طبيعة المتغيرات المرافقة لكل بيئة تعليمية، كدافع الإنجاز أو نوعية الرقابة الإلكترونية. كما تختلف مع دراسة أحمد (٢٠٢٥) التي أظهرت نسباً مرتفعة جداً للوعي بمفهوم النزاهة وسياسات الجامعة (تجاوزت ٨٥%) لدى طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن، في حين ظل الوعي في الدراسة الحالية ضمن النطاق المتوسط إجمالاً، وإن اتفقتا في أن "الغش في الاختبارات" يحظى بوعي مرتفع مقارنة بغيره من المعايير.

أما فيما يخص ترتيب المعايير، فقد تميزت الدراسة الحالية بتصدر "الغش الأكاديمي" قائمة الوعي، وهو ما ينسجم مع اهتمام السياسات الأكاديمية التي حللتها دراسة فوغت وآخرين (Vogt, et al, 2025)، والتي ركزت بشكل أساسي على الجانب العقابي لمخالفات الغش الصريح. إلا أن الدراسة الحالية كشفت عن ضعف في الوعي بمعايير تقنية مثل "الوصول غير المصرح به للوثائق"، وهو ما يدعم استنتاجات دراسة فوغت وآخرين (٢٠٢٥) حول وجود نقص حاد في "التعليم الوقائي" ضمن المؤسسات الأكاديمية، مما يترك الطالب في دائرة الوعي المتوسط أو المتدني بالضوابط الإجرائية الدقيقة للبحث العلمي.

نتائج فرضيات البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه).

لاختبار الفرضية طُبِّق اختبار ت ستيودنت (T. test) للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، وفق الآتي:

جدول (١٤) نتائج اختبار T. test لدلالة الفرق بين متوسطي إجابات أفراد العينة على استبانة درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المعيار	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ليفين للتجانس		نتائج اختبار ت ستيودنت			
					قيمة ف	احتمال الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	احتمال الدلالة	القرار
الانتحال العلمي	ماجستير	291	2.94	.817	2.644	.105	-4.932	325	.000	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.64	.722						
الغش الأكاديمي	ماجستير	291	3.67	.740	44.766	.000	-4.547	325	.000	يوجد فرق
	دكتوراه	36	4.087	.580						
التلفيق وتزوير البيانات	ماجستير	291	2.987	.735	9.246	.003	-5.739	325	.000	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.53	.659						
ميزة غير مستحقة	ماجستير	291	3.37	.834	46.291	.000	-3.431	325	.001	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.86	.593						

التحريض على الخيانة الأكاديمية	ماجستير	291	2.93	.811	1.162	.282	-5.146	325	.000	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.67	.793						
الوصول غير المصرح إلى الوثائق الرسمية	ماجستير	291	2.85	.787	.196	.658	-5.176	325	.000	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.53	.736						
انتهاك حقوق الملكية الفردية	ماجستير	291	3.41	.797	10.432	.001	-2.632	325	.009	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.78	.681						
الدرجة الكلية	ماجستير	291	3.16	.788	.485	.487	-7.378	325	.000	يوجد فرق
	دكتوراه	36	3.73	.657						

يشير الجدول (١٤) إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، حيث أظهرت نتائج اختبار (T-test) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي إجابات أفراد العينة حول درجة الوعي بمعايير النزاهة الأكاديمية تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ماجستير، دكتوراه)، وذلك في جميع المعايير الفرعية وفي الدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث كانت جميع قيم "احتمال الدلالة" (Sig) أصغر من (٠,٠٥). وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية، نجد أن هذه الفروق جاءت بوضوح لصالح طلبة مرحلة الدكتوراه في جميع المحاور؛ إذ بلغ متوسط وعيهم الكلي (٣,٧٣) بدرجة تقدير "مرتفعة"، بينما بلغ متوسط وعي طلبة الماجستير (٣,١٦) بدرجة تقدير "متوسطة". ويُعزى هذا التفوق الإحصائي لطلبة الدكتوراه إلى تراكم خبراتهم البحثية، وخضوعهم لعدد أكبر من التدريب وحلقات البحث، بالإضافة إلى احتكاكهم المباشر والمطول بالأنظمة والأدلة الجامعية الخاصة بالنشر والتوثيق خلال مرحلة الماجستير السابقة، مما ساهم في صقل منظومتهم الأخلاقية والمعرفية تجاه معايير النزاهة الأكاديمية بشكل أعمق من طلبة الماجستير الذين لا يزالون في المراحل الأولى من تكوين شخصيتهم البحثية.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحربي (٢٠١٧)، التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية تُعزى لاختلاف المرحلة الجامعية، مما يعزز فرضية أن التقدم في السلم الأكاديمي يسهم في زيادة النضج الأخلاقي والمعرفي بالضوابط العلمية. كما تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة أحمد (٢٠٢٥) التي أشارت إلى أن مراحل نشر الوعي تبدأ في المرحلة الجامعية وتتعزز وتتطور بالاستمرار في التعليم العالي، وهو ما يفسر تفوق طلبة الدكتوراه في الدراسة الحالية. أيضاً تدعم دراسة أبو المجد (٢٠٢٢) هذه النتيجة من زاوية عكسية؛ حيث أرجعت أسباب الانتحال لدى الطلاب إلى "تدني الوعي بأساليب التوثيق"، وبما أن طلبة الدكتوراه قد اجتازوا مرحلة الماجستير وتمرسوا في الكتابة العلمية، فإن تدني الوعي لديهم يتلاشى مقارنة بطلبة الماجستير الجدد، وهو ما أكدته الدراسة الحالية. كما تتماشى هذه النتائج مع رؤية دراسة فوغت وآخرين (Vogt et al., 2025) التي انتقدت غياب "التعليم الوقائي" في السياسات الكندية؛ إذ يبدو أن طلبة الدكتوراه في جامعة

اللاذقية قد اكتسبوا هذا الوعي عبر "الخبرة والممارسة" الطويلة وليس فقط عبر التعليم الممنهج، مما أوجد الفجوة بينهم وبين طلبة الماجستير. من جهة أخرى، نجد أن دراسة مشاقبة والعناتي (٢٠٢٤) ورغم تأكيدها على مستوى مرتفع من النزاهة، إلا أنها ركزت على "التحصيل الدراسي" و"دافع الإنجاز" بوصفها محركات للوعي، وهو ما يتفق مع تفوق طلبة الدكتوراه في الدراسة الحالية كونهم غالباً ما يمثلون الفئة ذات التحصيل الأعلى والدافعية الأكبر للاستمرار في البحث العلمي. وأخيراً، تبرز دراسة كوتون وآخرين (Cotton et al., 2024) أن التحديات التكنولوجية تتطلب مهارات تفكير نقدي عالية، وهي مهارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطلبة مرحلة الدكتوراه، مما جعل درجة وعيهم في الدراسة الحالية تتفوق إحصائياً وتصل إلى المستوى "المرتفع".

مقترحات البحث:

١- اعتماد مقرر إلزامي في أخلاقيات البحث العلمي يُركز على التطبيقات العملية لمعايير النزاهة السبعة وآليات التوثيق الدقيق، ويُستهدف به طلبة الماجستير في الفصل الأول لردم الفجوة المعرفية لديهم منذ البداية.

٢- توفير برمجيات كشف الانتحال والذكاء الاصطناعي للطلبة كأداة "وقائية" تتيح لهم الفحص الذاتي لمسودات أبحاثهم قبل تسليمها، مما يعزز الرقابة الذاتية لديهم.

٣- صياغة وثيقة تنظيمية موحدة بجامعة اللاذقية تُحدد بدقة صور سوء السلوك الأكاديمي والتبعات القانونية لها، مع التركيز على الجوانب الإجرائية والتقنية الحديثة.

٤- عقد ندوات دورية تتناول حقوق الملكية الفكرية في الفضاء الإلكتروني وضوابط التعامل مع الوثائق الرسمية، لرفع الوعي بالمحاور التي أظهرت الدراسة ضعفاً فيها.

٥- إنشاء مكاتب استشارية تُقدم الدعم الفني والقيمي للباحثين في أثناء مراحل جمع البيانات وتحليلها، وتوفر الحلول الأخلاقية للمعضلات الميدانية والإحصائية التي تواجههم.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

١- أبو المجد، مها عبد الله السيد. (٢٠٢٢). *ظاهرة الانتحال العلمي لدى طلاب الدراسات العليا وسبل التغلب عليها لتحقيق النزاهة الأكاديمية: دراسة ميدانية*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٣٧)، العدد (١)، ٤٤٩-٤٨٦.

٢- أبو جابر، ماجد؛ والزبون، مأمون. (٢٠٢٢). *دور الجامعات في تعزيز النزاهة الأكاديمية. مجلة جامعة النجاح الوطنية (العلوم الإنسانية)*. المجلد (٣٦)، العدد (٢)، ٣٦٦-٣٣٣.

٣- أحمد، علياء. (٢٠٢٥). *مدى الوعي بالنزاهة الاكاديمية وكيفية تجنب الانتحال: دراسة حالة على طالبات قسم علم المعلومات بكلية الآداب في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل*. المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد (٤)، العدد (٣)، ١٧٦-١٤١.

٤- البازعي، حصة حمود. (٢٠١٨). *أخلاقيات البحث العلمي: صيغة مقترحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية، كلية التربية*، جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (١٠)، ١٤٧- ١٩٧.

٥- بن الدين، بخولة. (٢٠١٧). *أخلاقيات البحث العلمي وإشكاليات الأمانة العلمية. أعمال ملتقى الأمانة العلمية، مركز جيل البحث العلمي*، الجزائر، ٥٥-٦١.

٦- الحربي، مروان بن علي. (٢٠١٧). *محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية*. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد (١٦)، العدد (١)، ١٨٨-٢٢٩.

٧- صميلي، فاطمة بنت طاهر. (٢٠٢٣). *أخلاقيات البحث العلمي في ضوء توافر معايير النزاهة الأكاديمية: رؤية منهجية. مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان*، العدد (٧)، إصدار (يونيو)، ٨٧٩- ٩٢٥.

٨- عبده، عبد الهادي السيد. (٢٠٢٠). *الكفاءة الشخصية: الانفعالية، الاجتماعية، الأخلاقية. مكتبة الأنجلو المصرية*، القاهرة، مصر.

٩- العلي، محمد إبراهيم (٢٠٢٠). *أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات*، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

١٠- العنزي، عيد بن فراج. (٢٠١٦). *أخلاقيات السلوك المهني في الجامعات الحكومية السعودية. مجلة كلية التربية، كلية التربية*، جامعة أسيوط، المجلد (٣٢)، العدد (٢)، ٥٣٠-٤٩٢.

١١- غنايم، مهني محمد إبراهيم. (٢٠٢٢). *النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في ظل التنافسية والتحول الرقمي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد* (٥)، العدد (٢)، ١٠٣-١٣٩.

١٢- مشاقبة، صفاء محمد؛ والعناتي، جهاد محمد محمود. (٢٠٢٤). *النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وفي ضوء متغيرات مختارة*. المجلة التربوية الأردنية، المجلد (٩)، العدد (١)، ٧٥-٥١.

١٣- ملحم، سامي (٢٠٠٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة، عمان، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية:

14- Al-Kahtani, A. b. (2019). *Moral dimension in academic work with faculty members at universities: A field study on King Saud University*. Arab Journal of Management, 39(4), 83-142.

15- Cotton, D. R., Cotton, P. A., & Shipway, J. R. (2024*). Chatting and cheating: Ensuring academic integrity in the era of ChatGPT. Innovations in education and teaching international*, 61(2), 228-239.

16- International Baccalaureate Organization (2019). *Academia Integrity United Kingdom.*

17- McHaney, R., Cronan, T. P., & Douglas, D. E. (2016). *Academic integrity: Information systems education perspective*. Journal of Information Systems Education, 27(3), 153-158.

18- Nelson, Lynda P.; Nelson, Rodney K.; Tichenor, Linda (2013). *Understanding Today's Students: Entry-Level Science Student Involvement in Academic Dishonesty*.

19- Parks-Leduc, L., Guay, R. P., & Mulligan, L. M. (2022). *The relationships between personal values, justifications,* and academic cheating for business vs. non-business students. Journal of Academic Ethics, 20(4), 499-519.

20- Vogt, L., Eaton, S. E., Stoesz, B. M., & Seeland, J. (2025*). Academic integrity in selected western Canadian colleges and polytechnics:* A policy analysis. Canadian Journal of Educational Administration and Policy, (206), 112-129.